رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان)980 من 711(الحديث)501(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الخامس بعد المائة قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن جامع ابن شداد عن الاسود بن هلال المحاربي قال قال معاذ اجلسوا بنا نؤمن ساعة. يعني نذكر الله تعالى التخريج سنده صحيح اخرجه المؤلف في مصنفه - 00:00:00

وابو عبيد في الايمان والامام احمد في الايمان وابنه عبدالله في السنة واعلقه البخاري وقال الالباني اسناد بو سعيد على شرط الشيخين الشرح قول معاذ هذا وغيره من الصحابة كما سيأتي عن عمر ليس معناه انهم كانوا على غير ايمان - 00:00:20

بل كانوا على ايمان عظيم ولكن اراد بقوله نؤمن ساعة اي نزداد ايمانا بذكر الله. فدل على ان السلف يرون ان الايمان يزداد بالطاعات خلفا للمرجئة الذين يقولون لا يزيد ولا ينقص وهذا اجماع السلف - 00:00:45

قال ابن حجر ووجه الدلالة منه ظاهرة لانه لا يحمل على عصر الايمان لكونه كان مؤمنا واي مؤمن وانما يحمل على ارادة انه يزداد ايمانا بذكر الله تعالى انتهى من فتح الباري الجزء الاول ثمانية واربعين - 00:01:05

قال ابو عبيد معلقا على هذا الحديث وبهذا القول كان يأخذ سفيان والاوزعي ومالك بن انس يرون اعمال البر جميعا من الازدياد في الاسلام لانها كلها عندهم منه وحجتهم في ذلك ما وصف الله به المؤمنين في خمس مواضع من كتابه - 00:01:22

منه قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقوله ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:01:38

اتبع اهل السنة هذه الايات وتأولوها ان الزيادات هي الاعمال الزاكية. انتهى وما حصل الخلاف الا فيما بعد لما ظهر في الكوفة حماد بن ابي سليمان ومن تبعه وسيأتي مزيد بحث فيه مع ما تقدم - 00:01:55

- 00:02:15